

((عديدة) بمعنى (كثيرة) في نحو قولهم : كتب عديدة (*))

« يشيع في الكتابات المعاصرة نحو قولهم : كتب عديدة . بمعنى كثيرة . ويوحى هذا التعبير أن عديدة مؤنث عديد . غير أن المعجمات تذكر للعديد داليتين هما : العدد . والكثرة .

وبدراسة المسألة رأيت اللجنة أن المعجمات ذكرت لفظ « العد » اسم مصدر بمعنى الكثرة . وبناء على ما سبق للمجمع إقراره من جواز استكمال المسادة اللغوية . يمكن أن نشأت من العد ووصفاً على صورة (عديداً وعديدة) بمعنى كثير وكثيرة . »

(٤) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر الدورة الثانية والأربعين ، والجلسة الرابعة والعشرين من مجلس المجمع في الدورة نفسها .

وفيما يلي البيان المختصر بالموضوع :

١ - عرض الدكتور إبراهيم أنيس هذا اللفظ لدراسته وذكر أنه قرأ نقداً له في مقال نشر في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق لـ أستاذ محمد العدناني الذي انتهى في نقده إلى أن استعمال (العديدة) وصفاً بمعنى (كثيرة) في قولهم : كتب عديدة - لا يتفق مع ما جاء في المعجمات من معاني العديد .

٢ - كتب الأستاذ محمد شوقي أمين مذكرة ، عرض فيها اللفظ ، ووجهة نظر ناقديه ثم تتبع دلالاته المعجمية في عدد من كتب اللغة . وخلص من ذلك كله إلى قبول « العديدة » وصفاً بمعنى الكثيرة ويوجه بأحد أمرين الأول : اعتباره « فعيلة » بمعنى « مفعولة » فيقال هذه أشياء عديدة أي معدودة . والثاني : « أن كلمة العديدة وصفاً بمعنى الكثيرة ليست من مبدع التعبير المصري » فإن إملاء صاحب التخصص إياها في المقدمة دليل على أنها مستعملة من قديم فلا بأس بتحويلها في الحديث . وقدم في ذلك :

- بحث بعنوان « حول استعمال العديدة بمعنى الكثيرة » للأستاذ محمد شوقي أمين (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٤٢) .

(م ١٢ - القرارات الجمعية في الألفاظ والأساليب)